

عن «الصبر الاستراتيجي» و«صراع الحضارات»

فرنسا - فراس عزيز ديب

حتى شرف الصورة التذكارية معه، ويتعين «ربعة» بهذا الإنegan، وعندما يتصل ملك آخر بـ«ترامب» ليهنته على قراره والحديث عن تمويل «المناطق العازلة» في سوريا ولا يجرؤ حتى على «معاتبة» «ترامب» حول قرار نقل السفارة الأمريكية إلى «القدس المحتلة» عندما على «إسرائيل» أن تغفل ما تشاء.

خاتماً، عندما تتحدث «إدارة ترامب» صراحة عن مبلغ مالي يفوق ١٠٠ مليون دولار على مشيخات النفط دفعها لضمانبقاء القوات الأمريكية لحمايتها في الخليج من الخطر الإيراني، عندها ستقول إن «إسرائيل» قادرة على أن تفعل أكثر من ذلك، الحساب والعقاب بات على في درجة الولاء لـ«إسرائيل». إن ما نقوله ليس بجديد، حتى «ترامب» ذات نفسه وفي طريقة تعاطيه مع تلك المشيخات كل ما فعله أنه أخرج الأمور للعلن، فهم كانوا يدفعون في السر أو تحت مسميات مختلفة أهمها «شراء أسلحة»، اليوم هم سيدفعون كما يحلو للبعض تسميتها «الجزية» صغارين، وعندما تخرج عن «بيت الطاعة» ستدفع الثمن، فهل إن ارتفاع حدة حدث «ترامب» وتهدياته تجاه إيران هي نوع من الضغط غير المباشر على آل سعود ليدفعوا أكثر، أم هي فعلياً إستراتيجيته في مواجهة إيران مقابل التنازل في أماكن ثانية؟

منذ ظهوره على الساحة، اتسم تعاطي «ترامب» مع الشأن الإيراني بالكثير من التسرع والتناقض. النقطة الأولى؛ أنه بدأ حملته بوعود إلغاء الاتفاق النووي، اليوم وصل إلى مرحلة يعي فيها أن إمكانية إلغاء الاتفاق شبه معروفة، بل إن هناك من يسرّب كلاماً قاله هاتقيناً لـ«نتنياهو» إنه علينا التمييز بين «الاتفاق النووي» و«العلاقة بإيران» وعدم السكوت عن استفزازاتها.

النقطة الثانية أن «ترامب» يعي أن الحل السوري لا يمكن أن يتم من دون إيران، بما فيها الحرب على «داعش»، لكن كلامه وتهدياته تزيد من التعقيدات في المنطقة.

من جهة ثانية هناك من يرى أن إيران هي من بدأت بالاستفزاز، فهي أولًا من وضع شرط عدم وجود أميركا في «الأستانة»، وعارض التهدئة أتبعت ذلك بالتجربة الصاروخية ثانية؛ هذا الكلام من حيث مسار

عن هذه الفضيحة السؤال مطروحاً في الشارع الفرنسي:
هناك فضائح كثيرة في السياسة لماذا لم يتم إعطاؤها حقها كما يجري
الآن؟ ولماذا لم يتم التحقيق مع «ساركوزي» مثلاً لتلقيه أموالاً من
«القذافي»؟ هناك إجماع أن القصة ليست في إطار المعركة الانتخابية التي
يسخدم فيها الجميع كل الأسلحة المتاحة.

بقراءة موضوعية يبدو أن القضية ليست أكثر من دفعة على الحساب تلقاها «فيون» من أولئك الذين أزعجهم صعوده الصاروخي أولاً، وخطابه الذي فيما يليه قد تجاوز خطوطهم الحمراء. قلنا سابقاً إن الرجل ومنذ خروجه من رئاسة الوزراء لم يكن أحداً ليشرمه، لكن السر بصعوده هو خطابه المتوازن في ظل هذه الفرضي المترفة من كل الاتجاهات التي تضرب العالم. لكن ما هو متوازن الشارع الفرنسي لا يbedo كذلك لمن يثبت لنا يومياً أن الديمقراطية ليست أكثر من كذبة كبيرة يصدقها الحمقى، ليحكمهم اللصوص. «فيون» فتح خطابه وكر الشاعرين من جبهتين: الأولى هي «إسرائيل» عندما تحدث عن دعم حزب الله «ماد يحارب المطرفين، والثانية عندما طرح أن الحل لمشكلة التطرف تكمن بتجفيف المستنقعات، وهل هناك من مستنقع «أوسع» من تلك «الوهابية القمية» التي تمثل آل سعود» فدعماً لراجحة العلاقة معهم؟ هكذا قد يدفع «فيون» ثمن تغريده خارج السرب، لكن ماذان عن الأثمان التي يدفعها من لا يريد أن يدور في الفلك «الإسرائييلي»؟

منذ توقيع «ترامب» قرار منع دخول رعايا دول سبع أراضي الأميركيّة بذرعية حماية الولايات المتحدة من الإرهاب، كان التساؤل المطروح: لماذا استثنى «ترامب» رعايا مشيخات النفط علمًا أن هذه المحبيات تشكل المنبع الأساسي للتلطّر؟

المشكلة أن أي حماولة للإجابة عن هذا التساؤل ستتعرّج حول محور أساس عنوانه «فتّشوا عن إسرائيل»، لكننا ندرك مسبقاً أن هناك من يلومنا عندما تربط كل شيء بالرغبة الصهيونية متسائلاً: هل حقاً أن الكيان قادر على أن يفعل كل هذه؟

الجواب واضح، هي فعلياً ليست قادرة على كل هذا، لكن عندما يذهب ملك ويجلس كملتهم أمام «ترامب» دون أن يمنحه الرئيس الأميركي كي

في أيار من العام ٢٠٠٠ حدث اللقاء الشهير بين «بيل كلينتون» والراحل «حافظ الأسد». عندما بدأت معاً إخفاق اللقاء تتضح رغبة حالة التفاؤل التي سبقته على المستوى الدولي، أدرك «كлинتون» أن «الأسد» لن يتنازل عن شبر من «بحيرة طبرية»، حاول إظهار مباررته آذناك بأنها قد تكون «الفرصة الأخيرة»، ونسى أن «الأسد» خير من يتقن لعبة «الصبر الاتساع».

الإستراتيجي». إذاً كانا مقتنعين أن «الأسد» يعرف أن «الوقت لا يزال مبكراً» لأنَّه يدرك أنَّ الصراع مع الكيان الصهيوني هو «صراع وجود لا صراع حدو»، وأنَّه يفضل أن يورث شعبه فضيحة عالمة على التقرير بالحقوق. لكنَّ لو دققنا فعلياً بمسار الأحداث منذ العام ٢٠٠٠ حتى الآن، والدمار الذي ضربَ كلَّ من رفع سيف الحق في وجه مجرمي العصر، لأدركنا فعلياً أنَّ تعاطي «كلينتون» مع الاجتماع على أنه «الفرصة الأخيرة» لم يكن من باب المواربة.

على سيناتره: يمكننا القول إنَّ «كلينتون» هو «آخر الرؤساء الأميركيين المحترمين»، يكفي أنَّ الرجل دفع الثمن غالياً منذ بداية عهده أو انطلاق ما يمكننا تسميته «السباحة عكس التيار» والسعي الجاد لإيجاد حلول للقضايا العالمية. كان يدرك تماماً أنَّ القائم أسوأ لأنَّه ببساطة كانَ يعي أنَّ فضيحة «مونيكا لوبنسكي» أشبه بـ«فركة أدن» كبحث جماحه، هم ليسوا جاهزين فقط لأنَّ يكون لكلَّ من يسبح عكس التيار «مونيكاه الخاصة»، لكنَّ الجديد الآن هو علانية أنَّ الولاء للكيان هو «الترمومسات» الذي يمنحك طرق النجاة من أوصاف إجرامية يقتنها دعاة الحرية في هذا العصر، فالكلُّ عليه أنَّ يدور فيَ الفلك الصهيوني فقط، فما الجديد؟

طفت على السطح وبشكل مستغرب فضيحة تلقي زوجة المرشح الرئاسي «فرانسوا فيون» أموالاً مقابل مناصب «وهنية». مما لا شك فيه أنَّ اجتماع وسائل الإعلام من دون استثناء للحديث عن هذه «الفضيحة» أثرت في حظوظ «فيون» وفق استطلاعات الرأي، بل أثرت بشكل كبير في البيت الداخلي للحزب اليميني الذي طالِب بعض أعضائه باستبدال «فيون» بمرشح آخر. لكنَّ وفي الوقت ذاته ترك تعويم الحديث

محاولات لاجيش التركي والمليشيات لتذليل عقدة «بزاعة»

«الديمقراطية» تطلق المرحلة الثالثة من «غضب الفرات».. وأنقرة ترد باستهداف «الوحدات» قرب إعزاز

وقال المتحدث باسم «الديمقراطية» عمار سلو: إن المرحلتين الثانية والثالثة من عملية غضب الفرات ستؤديان إلى عزل مدينة الرقة ومن ثم تحريرها من قبضة داعش. وأشار إلى أن ٣ آلاف من بين عشرات الآلاف من المقاتلين الذين سيخوضون المعركة، جرى تدريبهم على يد القوات الأمريكية، كما تم تزويدهم بالسلاح والعتاد الخاص للحملة.

ونقلت «رويترز» عن مصدر في «الديمقراطية»: أن عناصر «الديمقراطية» تقدموه حتى الآن بضعة كيلومترات في المرحلة الأخيرة التي تهدف للسيطرة على مناطق تقع إلى الشرق من الرقة بما يشمل الطريق السريع الذي يربطها بمحافظة دير الزور. وقال مصدر عسكري كردي لـ«رويترز»، الأسبوع الماضي، أن أهداف هذه المرحلة تشمل السيطرة على الطريق السريع الرئيسي الرابط بين الرقة ودير الزور.

وسيقام الإعلان الرسمي عن هذه المرحلة، استهداف طائرات التحالف الدولي جسور مدينة الرقة، ما أدى إلى تدميرها بالكامل، وإنقطاع الماء عن المدينة.

الرقة (سيكون) هدفاً أساسياً في هذه المرحلة من حملتنا العسكرية». وبذلك تقترب معركة تحرير المدينة نفسها. وأوضحت المرحلة الثانية، التي استهدفت طرد تنظيم داعش من غربى محافظة الرقة وصولاً إلى سد الفرات ومدينة الطبقة. وتبيّن «الديمقراطية» اشتارات على رغبتها فى تعاون أميركي روسي يقود إلى تنسيق بين الجيش资料的叙利亚和
في مدينة دير حافر بريف حلب الجنوبي الشرقي، وقواتها التي تقross حدود الفرات مسلحي داعش المتحصّنون في سد الفرات ومدينة الطبقة. ولم توضح «الديمقراطية» ماهية الفصائل المشاركة في العملية الaramia الرامية إلى عزل الرقة عن دير الزور. وقال البيان إن: «(الfuscائل المشاركة) في هذه المرحلة هي ذات الفصائل التي شاركت في المراحل السابقة، إضافة إلى أعداد كبيرة من شباب المناطق المحررة حديثاً، وفصائل عسكرية تشكلت حديثاً أثناء سير المعارك التي تقدّمت بها غرفة عمليات غضب الفرات من أبناء المنطقة بعد أن تم تدريبهم وتسلیحهم بمساعدة ودعم من قوات التحالف الدولي لمكافحة داعش»، من دون أن تذكر أسماء هذه الفصائل. وكان مؤسسى «تيار الغد السوري» أحمد الجريبا قد أعلن عن قرب انضمام «قوات النخبة السورية»، التي تقدّمها حملة التحالف الدولى على



قوات سوريا الديمقراطية في شمال الرقة (أ.ف.ب.)

كثرة الألغام التي زرعها مسلحو داعش في المنطقة والأنفاق التي حفروها هناك، فضلًا عن ارتفاع عدد القتادين المنشطرين.

وشهدت بزاعة والمناطق المجاورة أول من أمس، موجة نزوح كبيرة على إثر تقدم مسلحي «درع الفرات»، وذلك وسط غبار ملحوظ لعناصر التنظيم. وتتمكن المهاجمون من تعزيز حملتهم على بزاعة، بسبب تأمينهم السيطرة التالية على طريق تادف الباب، والتي تحققت من طردتهم مسلحي داعش من خمس قرى مجاورة وثلاثة إستراتيجية، تقع جميعها إلى الشرق من مدينة الباب.

في غضون ذلك، أعلن الجيش التركي أن طائراته قصفت يوم الجمعة ٦٥ هدفًا داعش في منطقة الباب، وببلدة بزاعة التابعة لها، ما أسفر عن تدمير ٣ مقار و٥٦ مبنى، يستخدمها مسلحو التنظيم كملاجئ.

وأكدت رئاسة الأركان العامة التركية أمس تحديد ٥١ مسلحاً من داعش بينهم ٤ أمراء في التنظيم في شمال سوريا، وذلك بسبب غارات جوية واشتباكات. وأشارت في بيان لها إلى «استهداف ٢٠٠ هدف للتنظيم، بينما مخابىء ومواقع داعية ومنشآت قيادة»، ونوه البيان، الذي نقلته وكالة «الأناضول» للأنباء إلى أن طائرات تابعة لقوات التحالف الدولي نفذت ٨ غارات على مواقع داعش في مدينة الباب، أسفرت عن تدمير موقعاً من قاعدين.

كان الجيش التركي وحلفاؤه من مليشيات السورية المسلحة ضمن عملية ع «درع الفرات» يكتفون هجومهم على بلدة القريبة من مدينة الباب في ريف حلب الشمالي، كانت «قوات سوريا الديمقراطية» في المرحلة الثالثة من حملة «غصن الزيتون» من أجل استكمال عزل تنظيم داعش في دير الزور.

بلغت بلدة بزاعة، عقب كاداء أمام حملة عيش التركي وحلفائه من المليشيات السورية على الباب. وأكثر من شهر فشلت المهاجمة في تحقيق أي تقدم باتجاه القرية، لكن تقارير أشارت نهاية الأسبوع إلى سيطرة مسلحي «درع الفرات» على بزاعة، قبل أن يتضح عدم صحتها.

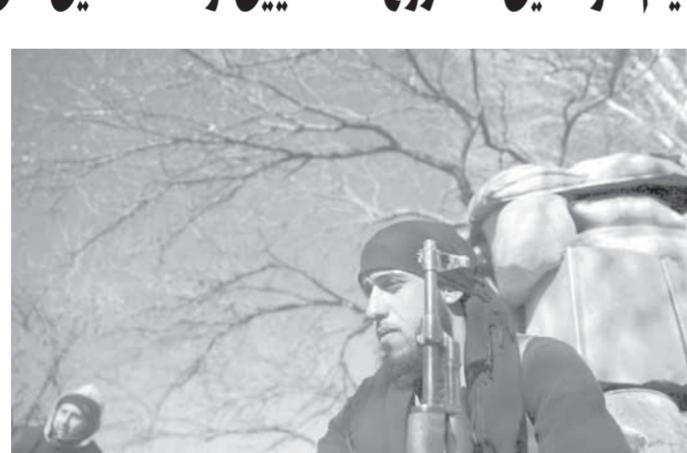
بعد المسؤول الإعلامي في ميليشيا «فيلق الشامي» عمر الشامي أمس، أن الاستrikes المليشيات المنضوية في «درع الفرات» نفذت، انتقلت إلى داخل بلدة بزاعة، وتقطعت «سamarit» المعارضه عن الشمال: إن المليشيات لم تحكم سيطرتها على الأحياء الكثيرة في البلدة بعد.

مع مصادر من المليشيات المتحالفه مع التحرير، تأثر الجنود في نازحة الـ

٢٠١٧ - خطاب المصالحة

دء العمل بـ«معبر مريم الواقفين» لخروج المدنين والمساكن من الفعطة الشرقية

النظام: حزب التضامن، حركة عصبة الدستور، مرحلة الانتقالية



1000 1000 1000 1000 1000 1000 1000 1000 1000 1000

الوطن

اعتبر «حزب التضامن» المرخص المعارض أن عملية صياغة دستور سوريا تأتي في «مرحلة لاحقة» تعقب المرحلة الانتقالية». وقال الحزب في بيان تلقت «الوطن» نسخة منه أمس: «تم الاطلاع على مشروع دستور الجمهورية السورية المقدم من قبل الحكومة الروسية لبعض المعارضين في اجتماع موسكو والذي تضمن أفكاراً غير مفهومة لجهة غياب الآليات التي تضمن تطبيقها». وأضاف: إن «حزب التضامن يرى أن صياغة دستور سوريا دائم تأتي في مرحلة لاحقة تعقب المرحلة الانتقالية، ويكون ذلك عبر هيئة تأسيسية يتم الاتفاق على كيفية تأسيسها وضعيتها من خلال الانتخابات، وعلى أساس الخبرة القانونية والدستورية، والسيرورة الذاتية والاعتبارية لأعضائها، ومن ثم يعرض الدستور المقترن على الاستفتاء العام لنيل موافقة الشعب السوري عليه». وأكد الحزب في هذا البيان على أنه «يتبنى فقط رؤيته الخاصة للمبادئ الدستورية والتي انطلقت من أنسس بستة، ية...».

مسلحو جيش الإسلام في تل فرزات في الغوطة الشرقية (رويترز)

«فيسبوك»، لكنه أوضح أن المعبر الوحيد الذي دخل فيه العمل حيز التنفيذ هو معبر مخيم الوافدين. وذكر، أن المعابر الأخرى هي إجراء احتياطي في حال حصول عملية عسكرية للجيش في المنطقة، رداً على خروقات المسلحون لاتفاق وقف إطلاق النار المعلن منذ ٣٠ كانون الأول الماضي، مؤكداً التزام الجيش العربي السوري بهذا الاتفاق.

ورجح المصدر أن تذهب الأمور في غوطة دمشق الشرقية باتجاه مصالحة، وعدم القيام بعملية عسكرية واسعة النطاق. وإن تم تسجيل عمليات خروج أمن مدنيين أو مسلحين من المعبر قال المصدر «ليست لدى معلومات».

وتأتي محاولات الدولة لإنجاز مصالحة وطنية في غوطة دمشق الشرقية، بعد إتمام عمليات مصالحة وتنمية أوضاع في مناطق عدة بريف دمشق منها داريا وخان الشيخ ومعضمية الشام ومدينة التل وبلدتي قدسياً والهامة ووادي بردى...».

معبران في حرستا - معبر في عربين - معبر في عين ترما - معبر في جسرين - معبر في حزرماء، مضيفة أن «جميع هذه المعابر ستكون قيد التجربة في ٢٣/١ الشهر الجاري و٤/٤ وستكون معلنة بشكل نظامي». ولفت المصادر أن من بين تلك النقاط «تشكيل لواء درع الغوطة الشرقية وいくون منتسبيه من مكلفي الخدمة الإلزامية أو الاحتياطية أو الفارين بعد تسوية أوضاعهم ومن العامة من أراد الانتساب له، ضمان الأمور الأمنية في مناطق الغوطة الشرقية، إعادة البنية التحتية والخدمات إلى مناطق الغوطة الشرقية وإعادة إعمار المنشآت العامة والمدنية، إعادة الحياة المدنية لما كانت عليه في السابق».

وأشار المصادر إلى «جميع الأمور المتعلقة للتفاوض من خلال التفاوض مع الجانب الروسي والأمني والعسكري الرسمي». وفي تصريحه لـ«الوطن»، أكد المصدر المقرب من الجهود المبذولة لإنجاز تسوية في غوطة دمشق الشرقية ما ذكرته الصحفات على

الجهود المبذولة لإنجاز تسوية في غوطة دمشق الشرقية: «بدأ العمل السبت في معبر نيم الوافدين بعد الموافقة على ذلك من قبل الجهات المختصة» في الدولة.

وضوح المصدر، أن فتح المعبر يهدف إلى بروج المدنيين والمسلحين من يرغبون في تسوية أوضاعهم وبشكل يومي وأيضاً إلى خال المساعدات الإنسانية إلى المنطقة، لافتًا أن ذلك جاء استجابة لمقترح من لجان صالحة في المنطقة. وأشار المصدر إلى أن مر تم بالتنسيق مع الجانب الروسي.

حاذى مخيم الوافدين مدينة دوما دمشق ليشيا «جيش الإسلام» في غوطة دمشق الشرقية من الناحية الشرفية.

غوطة دمشق الشرقية ميليشيا «فيلق الرحمن» وميليشيات أخرى «وجهة صرّة» (جبهة فتح الشام لاحقاً) المدرجة في اللائحة الدولية للتنظيمات الإرهابية.

دمشق، ذكرت صفحات على موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك»، أن جماعات المكافحة التي تجري في محافظة دير الزور في محيط المحافظة، تحضرت عن الاتفاق على تفاصيل مختلفة الممثلة لمناطق الغوطة الشرقية، تحضيرًا لعمليات تحرير المحافظة بحسب ما ذكره أحد مسؤولي المحافظة.

وبحسب المصادر أن من بين تلك النقاط تفتح ثانية معابر في الغوطة الشرقية، الشراك، التابع: بعد أن في مدينة ما -

وواقف تؤكد أن معادلات القوى في المنطقة تغيرت تماماً

سي اعتبر تغيير سياسة باريس تجاه دمشق
مرتبطاً برئيس الإليزيه القادم

الموس